

الدار» تستحوذ على 4 أبراج من «مبادلة» بـ 4.3 مليار درهم»



أعلنت الدار العقارية «الدار» عن توقيع اتفاقية مع شركة مبادلة للاستثمار «مبادلة»، للاستحواذ على أربعة أبراج تجارية من الفئة الممتازة في سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي للإمارة بجزيرة المارية. تشمل الصفقة الاستحواذ على الأبراج التجارية الأربعة الرئيسية في سوق أبوظبي العالمي بجزيرة المارية، وهي «السلع» و«السراب» و«المقام» و«الختم»، بإجمالي مساحة قابلة للتأجير تبلغ 180 ألف متر مربع؛ إلى بجانب مساحات صف السيارات المخصصة في المنطقتين الشمالية والجنوبية والتي تخدم الأبراج المكتبية، بالإضافة إلى مساحة أخرى متعددة الاستخدامات.

وستنضم هذه الأبراج التجارية إلى محفظة شركة الدار للاستثمار العقاري، إحدى أكبر شركات الاستثمارات العقارية المتنوعة في المنطقة، حيث تقدر قيمتها بنحو 4.3 مليار درهم، وبذلك يرتفع إجمالي الاستثمارات التي وظفتها الدار خلال عام 2022 في الأصول المدرة للدخل الثابت إلى أكثر من 7 مليارات درهم.

يشار إلى أن هذه الأبراج التجارية، التي طوّرتها شركة مبادلة عام 2013 في سوق أبوظبي العالمي، تم تصميمها LEED Core and تشييدها وفقاً لأفضل المعايير الدولية، وهي تُعد أول أبراج في دولة الإمارات حاصلة على شهادة

من الفئة الذهبية من المجلس الأمريكي للأبنية الخضراء. Shell

وتتميز هذه الأبراج بواجهة مزدوجة جيدة التهوية، وألواح شمسية مركبة، ومظلات خارجية للنوافذ، وأنظمة إضاءة مزودة بأجهزة استشعار الحركة وغير ذلك من المزايا.

وستعزز هذه الصفقة من قدرة شركة الدار على الاستفادة من فرص النمو الواعدة في سوق الأصول المكتبية الممتازة في جزيرة المارية، وتحديدًا في سوق أوظيفي العالمي.

وقّع الاتفاقية كل من طلال الذيابي، الرئيس التنفيذي لمجموعة الدار العقارية، وعلي المهيري، المدير التنفيذي لوحدة الأصول المتنوعة في قطاع الاستثمار في الإمارات بشركة مبادلة للاستثمار.

وشهد التوقيع محمد خليفة المبارك، رئيس مجلس إدارة مجموعة الدار العقارية، ومصباح الكعبي، الرئيس التنفيذي لقطاع «الاستثمار في الإمارات» التابع لشركة مبادلة للاستثمار.

وقال طلال الذيابي، الرئيس التنفيذي لمجموعة الدار العقارية: «تأتي هذه الصفقة ضمن جهودنا المستمرة لاستثمار فرص توظيف الأموال من أجل توسيع محفظة أعمالنا، بما ينسجم مع أجندة نمونا. تتميز هذه الأبراج التجارية بقيمة فريدة ومكانة متميزة في أوظيفي، حيث تقع في قلب المنطقة المالية بالعاصمة الإماراتية، كما أنها ستسهم في تنويع مرافقنا التجارية الاستثمارية وتعزيز مصادر دخلنا. وبفضل العلاقة القوية التي تربطنا بشركة مبادلة والمكاسب الاستراتيجية المحققة من هذه الصفقة، فإن الدار ستسهم بدور فاعل في ترسيخ مكانة سوق أوظيفي العالمي كأكثر وجهات الأعمال المفضلة في المنطقة لدى مؤسسات الخدمات المالية الدولية».

الجدير بالذكر أن شركة مبادلة للاستثمار هي المطور الرئيسي لجزيرة المارية التي تمتد على مساحة 116 هكتار، كما أنها شريك مؤسس لشركة الدار العقارية، حيث تمتلك حالياً 25% من الحصص فيها.

وقال علي المهيري، المدير التنفيذي لوحدة الأصول المتنوعة في قطاع الاستثمار في الإمارات بشركة مبادلة للاستثمار: «تعدّ هذه الصفقة التي أبرمت اليوم إنجازاً آخر يُضاف إلى السجل الطويل من إنجازات «مبادلة» بوصفها المطور الرئيسي لجزيرة المارية. كما أنها تأتي في وقت مناسب يتيح لمبادلة تحقيق قيمة مضافة من بيع هذه الأبراج الأربعة من الفئة الممتازة، والتي ظلت في ملكية مبادلة لنحو عشر سنوات».

وأضاف المهيري: «إن الدار، بوصفها أكبر شركة تطوير عقاري وإدارة أصول في دولة الإمارات، تمتلك الخبرة المناسبة التي تمكّنها من تعزيز البيئة الداعمة للأعمال في سوق أوظيفي العالمي وجذب المزيد من الشركات العالمية الرائدة إليه كمركز عالمي للأعمال».

وتأتي هذه الصفقة استكمالاً لاستراتيجية النمو التحويلي التي تتبعها شركة الدار، إذ أبرمت عدة صفقات رئيسية خلال عام 2022، كان أبرزها توقيع اتفاقية استثمار مع شركة «أبولو جلوبال مانجمنت» بقيمة 1.4 مليار دولار.

كما استحوذت الدار خلال النصف الأول من عام 2022 على مجموعة من الأصول في قطاعي التجزئة والضيافة في رأس الخيمة، بالإضافة إلى أصول في قطاعي الخدمات اللوجستية والضيافة في أوظيفي. وسيسهم استحواذ الدار على هذه الأبراج التجارية في سوق أوظيفي العالمي في تنويع محفظة استثماراتها العقارية، كما سيرفع من حصتها في قطاع المكاتب التجارية إلى 34% من مجموع قيمة أصولها. وبموجب هذه الصفقات، ارتفعت قيمة الأصول المُدارة التابعة لشركة الدار للاستثمار لتبلغ 30 مليار درهم بنهاية النصف الأول 2022.